

٩- زارت المتحف المنكور في الثامن عشر من شهر أيار في عام ١٩٦٣ مجموعة من المهتمين السوريين وسجلت انطباعاتها في سجل التشریفات. (٢٠٦) .

١٠- وفي التاسع والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٦٣ قام بعض الطلاب السوريين ومنهم الدكتور عماد حاتم- رئيس قسم اللغة الروسية في جامعة الفتح في طرابلس ليبيا الآن بزيارة المتحف المنكور وسجلوا انطباعاتهم حول بيت عملاق الألب الروسي والعالمي (١٩٨) .

١١- كما زار المتحف الدكتور موسى صادق نقاش في ١٤ حزيران ١٩٧٤، وفي سجل التشریفات ترك الكلمات التالية: "زرت المكان الذي عاش فيه تولستوي العظيم، وشعرت بأن الطبيعة ساعدت هذا الإنسان على الإبداع والتأمل والعمل" (٢٠٦) .

١٢- وهناك أحد الزوار العرب ترك لنا الكلمات التالية: "العم تولستوي سمعنا عنك الكثير، ويطيب لي أن أرى بيتك" (١٩٩ ص ٥) .

١٣- في عام ١٩٧٥ ترك لنا خليل كمال الدين الأديب العراقي، الناقد ومدرس الألب الروسي في جامعة بغداد: "ليف تولستوي راية من رايات الواقعية النقدية في الألب العالمي المعاصر، وله علينا حقوق كثيرة نحن الأبناء العرب. ولقد قيم عالياً ليين إبداع تولستوي" (٢٠٧)

١٤- أما محفوظ جميل من سوريا في عام ١٩٧٧ وفي ٢٢ كانون الأول فكتب "شكراً للشعب السوفييتي الذي أتاح لنا فرصة رؤية بيت وضريح ليف تولستوي الأديب العالمي الكبير" (٢٠٢ ص ٧٥) .

وقال لنا موظفو متحف تولستوي إن عدداً كبيراً من الزوار العرب لم يتركوا في سجل التشریفات انطباعاتهم ومنهم الشعراء والكتاب.

انطباعات الزوار العرب لمتحف تولستوي في موسكو (بيته الذي كان يقيم فيه بموسكو، والمتحف الثاني هو المتحف الأدبي الذي أقامته الدولة تكريماً له) .

١- انطون المقسمي، الجمهورية العربية السورية، ١٩٧٨/٩/٧. عرفنا تولستوي في كتابته، والآن نعرفه في الأرض التي أنبتته وفي الشعب الذي كونه، ونعرف الآن كيف يخلد نكره في الاتحاد السوفييتي.